

يوحنا 20

20

في هذا الدرس...

القبر الفارغ

يسوع يظهر لمريم المجدلية

يسوع يظهر لتلاميذه

يسوع وتوما

هدف هذا السفر

القبر الفارغ

الهدف 1: صف التجاوبين المتناقضين فيما يتعلق بالقبر الفارغ.

اقرأ يوحنا 20: 1-10

قبل أن يُصَلَّب يسوع، كان قد قال لتلاميذه عدة مرات إنه سيموت، وأنه سيعود إلى الحياة ثانية. لكن عندما مات يسوع فعلاً، بدا وكأن التلاميذ لا يتذكرون شيئاً مما قاله لهم عن قيامته!



ومن الأناجيل الأخرى نعرف أن مريم المجدلية ومعها بعض النساء ذهبن إلى القبر حيث دُفن يسوع، وأردن وضع الطيوب على جسده حسب العادة فرأين أن الحجر الكبير الذي كان يُغلق باب القبر قد تدحرج من مكانه. وكان القبر فارغاً! ركضت مريم مسرعةً لتخبر التلاميذ بما رأت. وبينما انتظرت بقية النساء عند القبر، قال لهن أحد الملائكة إن يسوع حي.

ولمّا عرف بطرس ويوحنا أسرعاً ليستطلعا الأمر بأنفسهما، فوجدا القبر فارغاً والكفن الذي كان على يسوع كان منزوعاً عنه. ظنّت مريم أن أعداء يسوع سرقوه، لكن بطرس ويوحنا أدركا أن اللصوص ما كانوا سيزعجون أنفسهم بنزع الكفن ثم طي قطعة القماش التي كان رأس يسوع ملفوفاً بها، فما الذي حدث ليسوع؟ وهنا رأى بطرس ويوحنا أن الرجاحة تتطلب منهما العودة إلى البيت الذي كانوا يقيمون فيه في القدس.



تمرين



1. لماذا ذهبت مريم المجدلية إلى القبر الذي دُفن فيه يسوع؟
 - أ. أرادت أن تتأكد إن كان يسوع ميتاً بالفعل.
 - ب. أرادت أن تضع الطيوب على جسد يسوع.
 - ج. أرادت أن تكلم البستاني.
2. ماذا وجدت لماً وصلت القبر؟
 - أ. وجدت القبر مفتوحاً وفارغاً.
 - ب. وجدت نيقوديموس ويوسف الرامي يدهنان الجسد بالطيب.
 - ج. وجدت أن أعداء يسوع قد سرقوا جسده.
3. ماذا رأى بطرس ويوحنا عندما ذهبا إلى القبر؟
 - أ. رأيا الجنود الرومان وسألهم عما حدث.
 - ب. رأيا البستاني وسألوه أين جسد يسوع.
 - ج. رأيا كفن يسوع في القبر الفارغ.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

الهدف 2: تعرّف على ظهورات يسوع المختلفة بعد القيامة.

اقرأ يوحنا 20: 11-18

يحزن الناس كثيراً جداً إذا أفقدهم الموت أحد الأحباء حتى أنه يصعب عليهم أحياناً تصديق كلمة الله. ورغم الرسالة التي أعلنها الملائكة للنساء عند القبر، فإن الأخبار السارة بقيامة يسوع لم تكن تقنع التلاميذ ولا مريم. كان يلزمهم أن يتقابلوا شخصياً مع يسوع ليدركوا أنه قام حقاً.

كذلك يأتي يسوع إلى كل واحد منا لنعرّف أنه حي، فيحوّل دموعنا إلى فرح ومن ثمّ يرسلنا كما أرسل المجدلية لكي نعلن الأخبار السارة للآخرين. إنها مسؤولية يشترك فيها الرجال والنساء على حدٍ سواء. ومريم كانت أول شخص يرى المسيح المقام وتستلم منه رسالة الحياة.

؟

تمرين



4. عندما جاء يسوع إلى مريم في البستان، ماذا طلب منها؟

- أ. أن تكفّ عن البكاء.
- ب. أن تعود إلى البيت.
- ج. أن تذهب وتخبّر التلاميذ بما قاله لها.

يسوع يظهر للتلاميذ

اقرأ يوحنا 20: 19-23

في ذلك اليوم نفسه أظهر يسوع نفسه لتلاميذه. وكان التلاميذ قد أغلقوا عليهم خوفاً من أن يهاجمهم أعداء يسوع. ولما رأوا يسوع في وسطهم، لم يصدقوا أنه حي، فأراهم يسوع يديه وجنبه ليتأكدوا أنه هو وليس خيالاً أو وهماً. وكم كان فرحهم عظيماً إذ رأوا الرب حياً من جديد!

وأكد لهم يسوع أنه سيرسلهم كما أرسله الأب. وكانوا سيحتاجون إلى معونة خاصة لإنجاز العمل الذي أوكلهم به، فقال لهم أن يقبلوا الروح القدس. ونعرف من إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل أن التلاميذ قبلوا الروح القدس يوم الخمسين (بعد 49 يوماً من الفصح)، ومازال يسوع يعطي الروح القدس لكل مؤمن مولود من الله يريد أن يخدم الله.

الطريقة التي يتجاوب بها التلاميذ مع وصية يسوع تقرر إن كان الناس سيخلصون أم لا. فإذا أطاعوا الوصية وخرجوا يكرزون بالإنجيل سيسمع الخطاة ويتوبون عن خطاياهم فتُغفر لهم؛ أما إذا تقاعس المؤمنون فلم يذهبوا حاملين رسالة الإنجيل، فلن يعرف الخطاة طريق الخلاص أبداً ولن تُغفر خطاياهم. فإن كنا مؤمنين، علينا أن نخبر الآخرين عن يسوع. إن كنا نعرف المسيح المقام، وكنا مملوئين من الروح القدس، فسيكون بإمكاننا أن نساعد الآخرين على قبول الخلاص.



تمرين



5. ماذا قال يسوع للتلاميذ؟
- أ. عليهم أن يختبئوا.
- ب. سيرسلهم كما أرسله الآب.
- ج. عليهم أن يذهبوا إلى البيت.
6. بماذا وعد يسوع تلاميذه بخصوص القوة التي يحتاجون إليها لإنجاز العمل؟
- أ. سيدفع لهم مالاً لكي يكرزوا بالإنجيل.
- ب. سيعطيهم فرحاً ولن يحزنوا أبداً.
- ج. سيعطيهم الروح القدس.
7. كيف سيكون بمقدورهم أن يخلصوا الناس من الخطية؟
- أ. بأن يغفروا خطاياهم.
- ب. بأن يكرزوا بالإنجيل للآخرين.
- ج. بأن يشعلوا شموعاً في الكنيسة.

يسوع وتوما

اقرأ يوحنا 20: 24-29

لم يصدّق توما ما رآه التلاميذ في غيابه، فشكك في اختبارهم وقال إنَّ عليه أن يرى بنفسه لكي يؤمن.

كثيرون اليوم يعتقدون أن المسيحيين المؤمنين مخدوعون. وهم يريدون أن يفحصوا الأمر بأنفسهم. فإن كانوا مخلصين بذلك، عليهم أن يرفعوا هذا الدعاء إلى الله: "يا رب، إن كنت حياً، تعال وعرّفني الحق". فسيعلن يسوع نفسه لهم. ربما لا يرونه بعيونهم، لكنه سيتكلم لأرواحهم، ثم سيهتفون مع توما: "ربي وإلهي!"

"قال له يسوع: "لأنك رأيتني يا توما آمنت! طوبى للذين آمنوا ولم يروا" (يوحنا 20: 29)

؟

تمرين



8. ماذا قال توما لما رأى يسوع؟

أ. "لا أصدق ذلك!"

ب. "لقد كنتم مصييين فيما قلتم".

ج. "ربي وإلهي!"

هدف هذا السفر

اقرأ يوحنا 20: 30-31

من بين كل الأشياء الرائعة التي رآها وسمعتها يوحنا من أعمال يسوع وأقواله، رأى يوحنا أن يكتب تلك الأمور التي من شأنها أن تساعدنا على أن ندرك ونعرف بلا شك أن يسوع هو ابن الله.

"وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه"
(يوحنا 20: 31)

?

تمرين



9. احفظ يوحنا 20: 31.

10. ما هو هدف كتابة سفر إنجيل يوحنا؟

أ. لكي نعرف أن يسوع هو ابن الله.

ب. لكي يتم تسجيل كل ما عمله يسوع.



تحقق من إجاباتك

5. ب. سيرسلهم كما أرسله الأب.

1. ب. أرادت أن تضع الطيوب على جسد يسوع.

6. ج. سيعطيهم الروح القدس.

2. أ. وجدت القبر مفتوحاً وفارغاً.

7. ب. بأن يكرزوا بالإنجيل للآخرين.

3. ج. رأيا كفن يسوع في القبر الفارغ.

8. ج. "ربي وإلهي!"

4. ج. أن تذهب وتخبّر التلاميذ بما قاله لها.

10. أ. لكي نعرف أن يسوع هو ابن الله.